

جزء مختص فيه

تخريج حديث «الأذنان من الرأس»

كبير

أبو حازم

محمد بن الحسين القاهري السلمي

حقوق الطبع محفوظة
لا يجوز طبع الكتاب أو تصويره
إلا بإذن خاص من المؤلف

مقدمة

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؛
صلى الله عليه وسلم.

فهذا جزء في تخريج الحديث المشهور: «الأذنان من الرأس»، وقد وضعته
مختصرا، فلم أستوعب جميع شواهد الحديث؛ لَمَّا تحقق لديّ القول فيه -من
أشهر طرقه وشواهدة-، بما أغنى عن التوسع في تخريج البقية؛ توفير الوقت
والجهد.

والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا به.

* أولاً: حديث أبي أمامة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (٣٦ / ٥٥٥، ٦١٣، ٦٤٨)، وأبو عبيد في «الطهور» (٨٨)، (٣٥٩)، وأبو داود (١٤٥)، والترمذي (٣٧)، وابن ماجه (٤٤٤)، وابن المنذر (٣٦٢)، والطحاوي (١٤٣)، والرويانى (٢ / ٣٠١)، والطوسى فى «مستخرجه» (٣٣)، والطبرانى (٨ / ١٢١)، وابن عدى (٤ / ٥١٣)، والدارقطنى (٣٥٧)، ومواضع)، والبيهقى (١ / ١٠٨، ١٠٩، ١١٠) [من جهة أبى داود، والدارقطنى، وغيره]؛ جميعاً: من حديث: حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة، عن النبى صلى الله عليه وسلم: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

والألفاظ غير متفقة: ففي بعضها: «ذَكَرَ وَضُوءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم»، هكذا مجملاً، وفي بعضها التفصيل - بدون اتفاق أيضاً - فتارة يُذكر المضمضة والاستنشاق، وتارة غسل الكفين، وتارة غسل الوجه، وتارة غسل اليدين، وتارة مسح الرأس، وتارة مسح المَاقِنِ [مثنى «مَاقٍ»]، وفيه لغات، وهو طرف العين الذى يلي الأنف].

وكذلك موطن الشاهد: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»؛ فتارة يُذكر مع ما تقدم، وتارة يُقتصر عليه.

والأهمُّ: أنهم اختلفوا فى وقفه ورفعته على حماد بن زيد.

فجزم برفعه جماعة: مسدد، وأبو أسامة، وأبو الربيع الزهرانى، ومحمد بن الفضل عارم، وغيرهم.

وشكَّ فى ذلك جماعة، قالوا: قال حماد: «لا أدري: من قول أبى أمامة، أم من قول النبى صلى الله عليه وسلم»؛ وهم: قتيبة بن سعيد، ويونس بن محمد المؤدب، ومعلى بن منصور الرازى.

وجزم بوقفه: سليمان بن حرب، وعفان^(١)؛ بل قال الأول: «الأذنان من الرأس»: إنما هو قول أبي أمامة؛ فمن قال غير هذا؛ فقد بدّل -أو كلمة قالها سليمان-، أي: أخطأ».

وقد صوب الدارقطني رواية سليمان في «العلل» (١٢ / ٢٧٣)، وأشار إلى ذلك في «السنن»، ونقل عن موسى بن هارون الحافظ: «الحديث في رفعه شك»؛ وقد صوّب الوقف -أيضا-: ابن عبد الهادي في «التنقيح» (١ / ٢٠٤) وفي «المحرر» (٥٠)، وجزم ابن حجر في «النكت» (١ / ٤١٥) بأن من رفعه فقد أدرجه في الحديث، وأحال على كتابه في «المدرج».

وبتقدير أن يكون الرفع محفوظا؛ لاتفاق جماعة من الثقات الأثبات عليه؛ فالحديث مداره على شهر بن حوشب، وهو من أعلام الضعفاء؛ وسان بن ربيعة مثله -أيضا-؛ ضعفه غير واحد من الأئمة، وصرح أبو حاتم بأنه مضطرب الحديث -ولعله يشير إلى ما وقع في حديثنا هذا من الاختلاف-، والبخاري لم يخرج له إلا حديثا واحدا مقرونا بغيره؛ وأما الحافظ؛ فقد هوّن أمره، فقال: «صدوق فيه لين».

وقد ضعف الحديث بالرجلين: الدارقطني، وبالأول: موسى بن هارون.

فعاد الحديث -من هذا الوجه- ضعيفا جدا.

(١) هكذا ظاهر رواية الإمام أحمد عنه: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «وَصَفَّ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ الْمُضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ، وَقَالَ: «وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»، قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْمَأْتِينَ».

وأما رواية الطبراني عنه؛ ففيها الجزم بالرفع؛ ويكفي أن من رواها خالف الإمام أحمد.

وقد قال فيه الترمذي: «ليس إسناده بذاك القائم»^(١)، وضعفه البيهقي، وغير واحد من أهل العلم.

وقد وردت له طرق أخرى، لا قيمة لها:

فأخرجه ابن عدي (٣١٦/١)، والدارقطني (٣٦٤)؛ عن أبي بكر بن أبي مريم: سمعت راشد بن سعد، عن أبي أمامة: قال رسول الله ﷺ: «الأذنان من الرأس».

ثم أخرجه الدارقطني (٣٦٣)، من وجه آخر، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وأبو بكر من مشاهير الضعفاء، وقد اضطرب في الحديث - كما ترى -، وبهذا ضعفه الدارقطني.

وأخرجه ابن عدي (٩٩/٩)، والدارقطني (٣٦٥)؛ عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة.

وجعفر من مشاهير المتروكين، وبه ضعفه الدارقطني.

وقد توبع:

فأخرجه تمام في «فوائده» (١٥٧١)، وابن عساكر (١٥٠/٥٤)؛ عن عثمان ابن فائد: ثنا أبو معاذ الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة.

وعثمان قال فيه الحافظ: «ضعيف»؛ وحاله أوهى من ذلك؛ فقد ضعفه غير واحد تضعيفا شديدا، وذكروا أنه يروي المناكير عن الثقات، وحسبك بقول

(١) وأما ما ذكره الشيخ أحمد شاكر في نسخته: أنه وقع في بعض نسخ «السنن»: «حديث حسن، ليس إسناده...»؛ فقله: «حسن» لا أصل له في النسخ المعتمدة، ولا في «التحفة»، ولا «التهذيب»؛ كما في نسخة بشار عواد (٨٧/١).

ابن عدي - على تساهله -: «قليل الحديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ»، ومن كان كذلك؛ كان ساقطاً - بلا شك -^(١)؛ وأما الألهاني المذكور؛ فلا أدري من هو، ولا أظنه إلا من صنائع عثمان.

فالحاصل: أن حديث أبي أمامة هذا ضعيف جدا - من جميع طرقه -.

* ثانيا: حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه:

رواه ابن ماجة (٤٤٣): حدثنا سويد بن سعيد: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأذنان من الرأس».

وهذا منكر شنيع من سويد بن سعيد، والكلام فيه معروف؛ فقد خالفه أبو كريب محمد بن العلاء، وغيره؛ فرووه عن يحيى بن زكريا، بإسناده، بلفظ: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِثُلْثِي مُدٍّ، فَجَعَلَ يَدُلُّكَ ذِرَاعَهُ».

هكذا أخرجه ابن خزيمة (١١٨)، وابن حبان (١٠٨٣)، والحاكم (٥٠٩) [وعنه: البيهقي (٣٠٢/١)].

هذا فضلا عن الخلاف على شعبة في صحابي الحديث، وبسط هذا خارج عما نحن فيه الآن.

وقد احتاط البوصيري رحمته الله، فقال في «الزوائد» (١/٦٥): «هذا إسناد حسن، إن كان سويد بن سعيد حفظه»؛ وقد جزم بصحته: الزيلعي في «ال نصب» (١/١٩) - وأصله لابن التركماني في «الجواهر النقي» (١/٦٧) -؛ زاعمين أنه «أمثل إسناد في الباب»!

(١) ولم يتعقب الحافظ صاحبنا «التحرير»، على ولعهما بتعقبه في أمور، هي أيسر بكثير مما نحن فيه.

* ثالثاً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه ابن ماجة (٤٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣١٨)، والدارقطني (٣٥٢)؛ عن عمرو بن الحصين: ثنا محمد بن عبد الله بن عُلَّاثَة، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»؛ هذا لفظ ابن ماجة، وللدارقطني: «تَمَضُّمُوهَا، وَاسْتَنْشِقُوهَا، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

وهذا تالف؛ ابن الحصين من مشاهير المتروكين، وابن عُلَّاثَة ضعيف. وله طريق آخر:

أخرجه أبو يعلى (٦٣٧٠)، وابن حبان في «المجروحين» (١١٠/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٨)، والدارقطني (٣٤٧)؛ عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَتَمَضَّمْ، وَلَا يَسْتَنْشِقْ؛ وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»؛ ولأبي يعلى: «وليس تشر» بدل: «وليس تنشق».

وإسماعيل من مشاهير الضعفاء.

وله طريق آخر:

أخرجه الدارقطني (٣٥٤)، عن البخترى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

قال الدارقطني: «البخترى ضعيف، وأبوه مجهول».

قلت: بل البخترى متروك - كما في «التقريب» -.

فالحاصل: أن هذا الحديث أحسن طرقه: طريق إسماعيل بن مسلم؛ وغيره

متقاعد عن التقوية.

* رابعا: حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن عدي (٣٦ / ٤) (٣٢٧ / ٥)، والدارقطني (٣٣١، ٣٣٢)؛ عن أبي كامل الجحدري: نا غندر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الأذنان من الرأس».

قال ابن عدي: «من حديث غندر ليس بالمحفوظ، وأبو كامل لم يكتب عن غندر غير هذا الحديث»، وقال الدارقطني: «تفرد به أبو كامل، عن غندر؛ ووهم عليه فيه؛ تابعه الربيع بن بدر - وهو متروك -، عن ابن جريج؛ والصواب: عن ابن جريج، عن سليمان ابن موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا»، وهكذا قال في «العلل» (١٠٥ / ١٤)، وسبقه العقيلي (٣٢ / ٤) إلى ترجيح الإرسال، وتبعه ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢٠٨ / ١).

وهو كما قالوا؛ لأن الثقات إنما رووه عن ابن جريج مرسلا - كما سيأتي -؛ فلا يقال: إن أبا كامل ثقة مشهور، وزيادته مقبولة^(١)؛ كما قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٦٣ / ٥)، والزيلعي في «النصب» (١٩ / ١)، والألباني في «الصحيحة» (٨٦ / ١).

وقد نقل ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢٠٦ / ١) كلام ابن القطان، وعقب عليه قائلا: «فيه نظر كثير»، ثم قال: «وهذه الطريقة التي سلكها المؤلف^(٢) ومن

(١) فائدة:

في «الإرشاد» للخليلي (٨٤٤ / ٣): أن هذا الحديث اتُّهم به أبو بكر الباغندي، لما حدّث به عن أبي كامل؛ وقد تابعه عليه الحافظ البزار - في رواية الدارقطني -، فبرئت عهده.

(٢) يريد: ابن الجوزي، صاحب «التحقيق»، الذي عمل عليه ابن عبد الهادي كتابه هذا: «التنقيح».

تابعه في الأخذ بالمرفوع في كل موضع: طريقة ضعيفة، لم يسلكها أحد من المحققين، وأئمة العلل في الحديث» اهـ. وأشدُّ منه: قول الذهبي في «تنقيحه» (١/ ٥١): «هذا كلام مَنْ لا شَمَّ رائحة العلل» اهـ. وقد تعقبه -أيضا- ابن حجر في «النكت» (١/ ٤١٢)، وذكر أن سماع غندر من ابن جريج كان بالبصرة، وابن جريج حدَّث هناك بأحاديث وهم فيها^(١).

وأما متابعة الربيع بن بدر:

فأخرجها ابن عدي (٤/ ٣٥)، والدارقطني (٣٣٣، ٣٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٢١).

والربيع متروك -كما قال الدارقطني-.

وأما الرواية المرسلة عن ابن جريج؛ فهكذا قال عبد الرزاق، ووكيع، والثوري، وغيرهم.

كما أخرجه عبد الرزاق (١/ ١١)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٣)، وأبو عبيد (٣٦٠)، والدارقطني (٣٣٥-٣٣٨) [من طريق عبد الرزاق، وغيره]، والخطيب (٧/ ٤١٨).

وخالفهم علي بن عاصم، فقال: عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن أبي هريرة، مرفوعا.

هكذا أخرجه الدارقطني (٣٣٩)، ووهَّم علي بن عاصم.

(١) وقد رمى ابن الترمذي -وتبعه الزيلعي- الحافظ البيهقي رَحِمَهُ اللهُ بِالتَّحَامِلِ والعصبية في إعراضه عن حديثين صحيحين -بزعمهما-: حديث عبد الله بن زيد، وحديث ابن عباس! وقد عُلم مما تقدم من هو المتحامل المتعصب.

قلت: هو معروف بالضعف.

فهذا هو الكلام على رواية ابن جريج، وقد عرفت أن الصواب فيها: ابن جريج، عن سليمان بن موسى، مرسلًا؛ وهذا الإسناد ليس بشيء؛ فإن سليمان من أتباع التابعين، ومراسيله شديدة الضعف؛ وابن جريج قبيح التدليس، لا يدلس - غالبًا - إلا عن متروك، وقد عنعن.

وللحديث طريق آخر:

أخرجه ابن عدي (١/٣٠٩)، والدارقطني (٣٤١، ٣٤٢)؛ عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس؛ بنحوه، وفي بعض ألفاظه زيادة معنى. قال الدارقطني: «جابر ضعيف».

قلت: هو ابن يزيد الجعفي، من أعلام الضعفاء، وحاله تحتمل أن يكون شديد الضعف.

وله طريق آخر عن جابر، اختلف في وصله وإرساله؛ كما رواه الدارقطني (٣٤٣، ٣٤٤)، وقد رجح الإرسال بما يُناقش فيه، ومداره على جابر - بكل حال -.

وله طريق آخر:

أخرجه الدارقطني (٣٤٦)، والخطيب (٣/٤٥٣) (٦/٣٨٠)؛ عن القاسم بن عُصْن، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «المُضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنشَاقُ سُنَّةٌ، وَالْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

وإسماعيل سبق بيان حاله، والقاسم ضعيف صاحب مناكير - كما في «الميزان»، و«لسانه» -، وهما ضعفه الدارقطني.

وله طريق آخر:

رواه الدارقطني (٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠)، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ». قال الدارقطني: «محمد بن زياد هذا متروك الحديث». قلت: هو اليشكري الطحان، وهو كما قال الدارقطني، وقد كذبه غير واحد. فهذه طرق الحديث، هي كما ترى من شدة الضعف. وقد ورد له طريق آخر يُعْتَر به:

أخرجه الطبراني (٣٢٢ / ١٠): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبه، عن أبي غطفان، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «اسْتَنْشِقُوا مَرَّتَيْنِ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ». وهذا إسناد كالشمس؛ إلا أن ذكر الأذنين خطأ مقطوع به؛ لأن الحديث مشهور - لدى أصحاب الحديث وطلابه - عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد، بلفظ: «اسْتَنْشِقُوا مَرَّتَيْنِ بِالْغَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا»، ونحوه؛ هكذا هو مخرَج في «مسند أحمد» - نفسه -، وفي غيره من دواوين الإسلام، ولا وجود فيه - إطلاقاً - لذكر الأذنين؛ فتعيَّن أن تكون رواية الطبراني هذه خطأ، والأشبه أن ذكر الأذنين مُقْحَمٌ من بعض رواة «المعجم الكبير»، أو نُسَاخِهِ.

ولم ينتبه الإمام الألباني رَحِمَهُ اللهُ لهذه الحقيقة، فأخذ بظاهر الإسناد، وصحح الحديث - من هذا الوجه - في «الصحيحة» (١ / ٨٧).

هذا؛ وقد وردت طرق موقوفة للحديث عن ابن عباس.

أمثلها: ما رواه ابن أبي شيبه (١ / ٢٤)، وأبو عبيد (٣٦١)، وابن المنذر (٣٩٤)، والدارقطني (٣٥١)؛ عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

علي بن زياد هو ابن جدعان، معروف بالضعف، وقد قيل -ويحتاج إلى تأمل-: إن رواية حماد عنه مقبولة؛ وبكل حال؛ فهذا الإسناد خير من تلك الأسانيد المرفوعة الواهية.

* خامسا: حديث أبي موسى رضي الله عنه:

أخرجه العقيلي (٣١ / ١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٨٤)، وابن عدي (٤٢ / ٢)، والدارقطني (٣٥٥)؛ عن علي بن جعفر بن زياد الأحمر: نا عبد الرحيم بن سليمان^(١): نا أشعث، عن الحسن، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «الأذنان من الرأس».

قال الدارقطني: «رفعه علي بن جعفر، عن عبد الرحيم؛ والصواب موقوف، والحسن لم يسمع من أبي موسى»، وصوّب الوقف في «العلل» (٢٥٠ / ٧) - أيضا-.

قلت: علي بن جعفر ثقة، وقد خالفه ابن أبي شيبة، فوقف الحديث. هكذا رواه في «مصنفه» (٢٤ / ١) [ومن طريقه: ابن المنذر (٣٩٦)، وابن عدي (٤٢ / ٢)، والدارقطني (٣٥٦)]، عن عبد الرحيم بن سليمان. وهكذا ذكره أبو زرعة -كما في «علل ابن أبي حاتم» (٦٠٠ / ١)-، عن إبراهيم بن موسى الفراء -وهو ثقة-، عن عبد الرحيم؛ وصوّبه أبو زرعة. كما صوّب الوقف -أيضا-: ابن عبد الهادي في «تعليقه على العلل» (١٥٤).

(١) وقع في رواية الطبراني: علي بن مسهر؛ وهو خلاف سائر الروايات، والظاهر أنه خطأ، ليس اضطرابا من علي بن جعفر.

وبكل حال؛ فالحديث مداره على أشعث، وهو ابن سوَّار، مشهور بالضعف؛ والحسن لم يسمع من أبي موسى؛ فالحديث ضعيف -على كل حال-، وقد تبين أن رفعه منكر، فلا يصلح للاستشهاد.

* سادسا: حديث أنس رضي الله عنه:

أخرجه ابن عدي (١٧٧ / ٢)، والدارقطني (٣٦٦)؛ عن عبد الحكم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الأذنان من الرأس».

قال الدارقطني: «عبد الحكم لا يحتج به».

قلت: هو ابن عبد الله القسَملي، ضعيف جدا منكر الحديث -كما في

«الميزان»-.

وله طريق آخر:

أخرجه ابن عدي (٤٩٩ / ٣)، عن الهيثم بن جَمَّاز، عن يزيد الرقاشي، عن

أنس.

وهذا كسابقه؛ يزيد مشهور بالضعف، والهيثم مثله -أو شر منه-؛ والثاني من

رجال «الميزان».

قال كاتبه -عفا الله عنه-:

فهذه أشهر طرق الحديث وشواهده، وكلها واهية، لا تصلح للتقوية؛ فما الظن بما دونها؟! وهكذا جميع ما تركته: ضعفه أظهر مما ذكرته، وترجيح الوقف في بعضه بيّن -بمجرد النظر-؛ كحديث ابن عمر رضي الله عنهما؛ فلا وجه للتطويل والمشقة بتخريجها.

فالصواب الذي لا شك فيه: أن هذا الكلام «الأذنان من الرأس» ليس من كلام

الرسول ﷺ.

وقد تقدم تضعيف غير واحد من الأئمة له، وعدم اعتبارهم بكثرة طرقه؛ لشدة ضعفها.

ومنهم -أيضا-: العقيلي، فقد قال (١/ ٣١): «الأسانيد في هذا الباب لينة». ومن المتأخرين: النووي في «المجموع» (١/ ٤١٥)، وهو ظاهر مسلك ابن عبد الهادي في «التنقيح».

وبهذا تعرف دقة وصواب تمثيل الإمام أبي عمرو بن الصلاح رحمته الله بهذا الحديث للضعيف الذي لا يتقوى بكثرة طرقه، وكلامه شهير في ذلك، في «مقدمته» المعروفة.

وأما من تعقبه في ذلك، مغترا بكثرة طرق الحديث وشواهده؛ فإنه لم يصب؛ وكذلك من صحح الحديث -عموما-، كما تقدم عن غير واحد، وكذا قال الحافظ ابن حجر في «النكت» (١/ ٤١٥) -ونقله عن ابن دقيق العيد،

والمندري، والعلائي - (١).

وقد تقدم الرد على بعضهم في بعض ما قالوا؛ رحم الله علماءنا - أجمعين -.

كتبه

أبو حازم القاهري

في مجالس

آخرها: ٤ / رمضان / ١٤٤٢

(١) خلافا لظاهر مسلكه في «التلخيص» (١/٢٨٣)؛ فإنه ضعف جميع طرق الحديث، ولم يحسنه بها؛ ولعله تغير اجتهاده رَحِمَهُ اللهُ.